@ 428 @ سفك الدماء وهتك الحرم ووصلوا أولا الى حدة النزهة التى قريب صنعاء واستقروا أياما فخرج اليه الخليفة حفظه ا وتقدمت ظائفة من جنوده فيهم ولده مولانا صفى الاسلام احمد بن الامام حمى ا ووقعت حروب شديدة انجلت عن قتل الفقية عبد ا بن احمد النهمى وكان احد الوزراء وعن قتل الأمير ناجى وجماعة من الجند وظهرت من مولانا الصفى شجاعة وبراعة وكثر الثناء عليه ثم عزم ذلك الجيش وفيهم صاحب الترجمة الى اليمن الأسفل وجرى الصلح ما بينه وبين الخليفة حفظه ا على يد الوزير الحسن بن على حنش المتقدم ذكره فوصل صاحب الترجمة الى صنعاء واستقر ببيته موسعا عليه بجميع ما يحتاج اليه واما تولية أمور آل اسحق فقد صارت الى عمه العباس محمد بن اسحاق واستمر على ذلك أياما يفد اليه العلماء والفضلاء ويطارح الأدباء وأستأذن بأن يسكن فى الروضة فأذن له ثم بعد ذلك جرت أمور ا اعلم بصحتها فأودعه الخليفة حفظه ا السجن وهو الى حالة تحرير هذه الأحرف شهر شوال سنة 1213 باق كذلك فرج ا عنه وله من حسن الخلق ولطف الطبع وكرم الشيم والمحبة لاهل العلم والفضل وفصاحة اللسان وقوة الحفظ وسرعة الادراك مالا يعبر عنه بوصف ثم أطلق وتوفى فى سنة 1220 عشرين ومائتين وألف .

208 السيد على بن أحمد المعروف بابن معصوم .

قد تقدمت ترجمة والده وولد هذا فى المدينة ودخل بلاد الهند وله مؤلفات منها سلافة العصر ترجم فيها لادباء المائة الحادية عشرة ولم